

الغدير

[360] 85 وتفرقت أنصاره من حوله * جزعا كأنهم النعام الشرد ها ذاك منحدر إلى وهد
* حذر المنية فوق تلح يصعد هلا سألت غداة ولى جمعهم * خوف الردى إن كنت من يسترشد ؟
من كان قاتل جرول ومذل جيش * هوازن إلا الولي المرشد ؟ كل له فقد النبي سوى أبي * حسن
علي حاضر لا يفقد 90 ومبيته فوق الفراش مجاهدا * بمهاد خير المرسلين يمهد وسواه محزون
خلال الغار من * حذر المنية نفسه تتصعد وتعد منقبة لديه وإنها * إحدى الكبائر عند من
يتفقد ومسيره فوق البساط مخاطبا ، أهل الرقيم فضيلة لا تجدد وعليه قد ردت (1) ذكاء وأحمد
* من فوق ركبته اليمين موسد 95 وعليه ثانية بساحة بابل * رجعت كذا ورد الحديث المسند
* وولي عهد محمد أفهل ترى * أحدا إليه سواء أحمد يعهد ؟ إذ قال: إنك وارثي وخليفتي *
ومغسل لي دونهم وملحد أم هل ترى (2) في العالمين بأسرهم * بشرا سواء بيت مكة يولد ؟
في ليلة جبريل جاء بها مع * الملاً المقدس حوله يتعبد 100 فلقد سما مجدا " علي " كما علا
* شرفا به دون البقاع المسجد أم هل سواء فتى تصدق (3) راکعا * لما أتاه السائل
المسترفد ؟ المؤثر المتصدق المتفضل * المتمسك المتنسك المتزهذ الشاكر المتطوع المتضرع
* المتخضع المتخشع المتهدج الصابر المتوكل المتوسل * المتذلل المتململ المتعبد 105 رجل
يتيه به الفخار مفاخرا * ويسود إذ يعزى إليه السوود إن يحسدوه على علاه فإنما * أعلا
البرية رتبة من يحسد _____ (1) أسلفنا تفصيل القول
في فضيلة رد الشمس للإمام عليه السلام في الجزء الثالث ص 126 - 141. (2) قد مر حديث
ولادته عليه السلام بطن الكعبة المشرفة في هذا الجزء ص 21 - 38. (3) هذه الفضيلة فصلنا
القول فيها تفصيلا في ج 2 ص 47 و ج 3 ص 156 - 166. *